الجمهورية
AL-Jumhuriya

رئيس التحرير صلاح المختار

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — الاحد ٧ محرم ١٤١٩هـ - ٣ آيار ١٩٩٨م - العدد ٩٧٦٢ — السعر ٢٥ دينار

اقرأ

بسرعة

□ بدأت في صنعاء اعمال الاجتماع الثاني والعشرين للهيئة الاستشارية الاقليمية لشؤون الصحة .

□ بدأت اعمال القمة الاوربية حول (اليورو) في بروكسل امس

□ تبدأ غدا الاثنين في جامعة البيت الاردنية اجتماعات المؤتمر الدولي للغة بمشاركة العراق .

□ نفى مسؤول سوداني وجود مجاعة جنوبي السودان بالصورة التي ابرزتها وسائل الاعلام الغربية .

ممثل القائد : الثقافة تجمعكم في العراق حول الرئيس القائد أمام هذه الامبريالية والصهيونية وعملائهم

الرئيس القائد صدام حسين يرعى افتتاح اعمال المؤتمر الخامس للقوى الشعبية العربية

□ بغداد/ واع : امال سلمان : برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدأت امس ببغداد اعمال المؤتمر الخامس للقوى الشعبية العربية تحت شعار . بوحدة النضال العربي نرفع الحصار عن العراق ونحرر فلسطين ، وبمشاركة اكثر من (٥٠٠) شخصية عربية فكرية وسياسية وشعبية ويستمر ثلاثة ايام . واناب السيد الرئيس القائد حفظه الله ورعاه السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية لحضور المؤتمر . ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين عزف السلام الجمهوري .. بعدها تليت ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء العراق والامة العربية . والقى السيد طه ياسين رمضان كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنياته للمؤتمرين النجاح والتوفيق وبما يحقق طموح الامة العربية ويصون حقوقها ومصالحها العليا . والقى السيد سعد قاسم حمودي الامين العام لمؤتمر القوى

البقيه ص٣

□ نص كلمة ممثل الرئيس القائد ص ٢ □

تهنئة للقائد من رئيسة جمعية نجدة اطفال العراق

□ باريس/ واع وجهت السيدة ماري لوسان رئيسة جمعية نجدة اطفال العراق برقية تهنئة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة ذكرى الميلاد الميمون لسيادته واعربت رئيسة جمعية نجدة اطفال العراق في برقيتها عن املها برفع الحصار الظالم عن العراق في اسرع وقت ليتمكن العراق من جديد من ممارسة دوره الكبير في هذه المنطقة وفي العالم واضافت السيدة لوسان ان العراق بلد الثقافات والحضارات القديمة وساهم بغزارة في بناء تاريخ الانسانية القادر على تجاوز الصعاب والحصار تحت قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين □

المشاركون في مؤتمر القوى الشعبية يجددون تضامنهم مع العراق

□ بغداد/ فيحاء خضر كريم . جددت شخصيات سياسية وفكرية عربية تضامنها ومساندتها لشعب العراق في تصديه للهجمة الامريكية الشرسة التي تريد النيل منه . واكدت هذه الشخصيات في احاديث لـ (الجمهورية) خلال مشاركتها في اعمال المؤتمر الخامس للقوى الشعبية العربية الذي عقد في بغداد امس ان مشاركتهم تأتي استجابة لتضامنهم مع شعب العراق وقيادته الحكيمة في التصدي لاشرس حصار عرفه التاريخ الانساني .

وقال السيد تيسير قبعة عضو المكتب السياسي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . ينعقد هذا المؤتمر في ظل ظروف بالغة الخطورة حيث يتعرض الوطن العربي وبشكل خاص العراق وفلسطين الى هجمة امريكية تستهدف النيل منه بهدف تركيع شعبه وقيادته البطلة وتثنيهما عن مشروعهما النهضوي القومي العربي وجرها الى حلبة التسويات السياسية

البقية ص٣

القاضي ستار يحذر كلنتون

□ واشنطن/ انصات : اصدر المدعي المستقل (كينيث ستار) الذي يحقق في فضيحة الرئيس كلنتون الجنسية تحذيرا للرئيس الامريكي من مغبة استخدام منصبه لتفادي الادلاء بالشهادة . وقالت هيئة الاذاعة البريطانية ان (ستار) ابلغ المحامين في ولاية تكساس بانه ليس هناك شخص فوق القانون وان من الضروري تقديم الادلة اذا كانت ذات اهمية في تحقيق جنائي . ولم البقية ص٣

اهتمام اعلامي واسع برسالة العراق الى مجلس الامن

□ العواصم/واع استاثرت الرسالة المفتوحة التي وجهها العراق امس الاول الى رئيس واعضاء مجلس الامن عقب الاجتماع المشترك الذي ترأسه السيد الرئيس القائد صدام حسين لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي باهتمام كبير من قبل وسائل الاعلام العربية والعالمية المقروءة والمسموعة والمرئية . لقد نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الرسالة قولها .. ان عدم رؤية شعب العراق تحقيق الحد الادنى في رفع الحصار على الرغم من مضي قرابة ثمان سنوات وعلى الرغم مما قدمه من تضحيات على طريق تعاونه مع مجلس الامن واللجنة الخاصة سوف يقود الى عواقب وخيمة .. وابرزت الوكالة قول الرسالة .. ان مسؤوليتنا الاخلاقية والدستورية والانسانية رغم كل هذا

البقية ص٣

انتحار مدير بنك اليابان

□ طوكيو/ انصات الجمهورية : صرح متحدث باسم الشرطة اليابانية امس بان (تاكايوكي كاموشيدا) المدير التنفيذي لبنك اليابان المركزي المسؤول في التحقيق عن الفساد في البنك قد انتحر . وقال المتحدث ان كاموشيدا الذي بدأ عمله في بنك اليابان قبل (٤٠) عاما شنق نفسه في منزله في طوكيو حيث عثر على جثته في ساعة مبكرة من صباح امس . وكان كاموشيدا قد تحدث الشهر الماضي عن تقرير بشأن (٩٨ موظفا) عوقبوا بعد تحقيق داخلي بسبب قبولهم خدمات ترفيهية من شركات يابانية □

النساء العربيات والأجنبيات يعبرن عن اعجابهن بقيادة الرئيس صدام حسين

□ بغداد / آمال سلمان : عبرت عدد من الشخصيات النسوية العربية والصديقة عن شكرها وتقديرها للعراق والاطلاع على النهضة العمرانية والحضارية التي يشهدها القطر رغم استمرار فرض الحصار الجائر على الشعب العراقي . واكدت هذه الشخصيات في كلمات لها خلال انعقاد المهرجان التضامني الدولي النسوي مع العراق الذي نظمه الاتحاد العام لنساء العراق لمناسبة احتفالات ابناء شعبنا بعيد الميلاد الميمون ان السيد الرئيس صدام حسين يعد اليوم رمزا يحتذى به في العالم باعتباره يمثل حالة من الرفض والصمود العراقي وقول كلمة الحق والوقوف بوجه العدوان الامريكي الصهيوني دون خوف وتردد . وقالت السيدة لودميلا كوكلازوفا رئيسة المنظمة النسائية بلروسلامتا في سيبريا

البقية ص٣

المغتربون العرب يتظاهرون ضد الحصار في فرنسا

□ باريس/ واع ندد المغتربون العرب في فرنسا باستمرار الحصار الجائر على العراق ووصفه بانه عملية ابادة بشرية وجريمة ضد الانسانية .. ورفع المتظاهرون الذين انطلقوا من ساحة (ريبو بليك) وسط العاصمة الفرنسية باريس لافتات طالبت بالرفع الفوري للحصار واستنكرت بقاءه وما سببه من معاناة جراء نقص الغذاء والدواء والمستلزمات الضرورية الاخرى لديمومة الحياة . واصدر المغتربون العرب بيانا دعوا فيه كل الخيرين في العالم الى رفع اصواتهم عاليا لرفع الحصار وانهاء معاناة العراق . واكد البيان ان الوقت قد حان للنظر في هذه المأساة التي جاوزت كل الحدود والقوانين الدولية والاعراف الانسانية واصبحت سابقة خطيرة في تاريخ الشعوب □

خلافات حول اتفاق السلام في ايرلندا

□ لندن/انصات : طالبت بريطانيا الجيش الجمهوري الايرلندي بقبول كل بنود الاتفاق الذي تم التوصل اليه قبل ثلاثة اسابيع قائلة انه ليس من حقه استبعاد البنود التي لا تروق له في الاتفاق . ونقلت مصادر صحفية عن (مو مولام) وزيرة شؤون ايرلندا الشمالية معلقة على بيان اصدره الجيش الجمهوري الايرلندي والذي اعلن فيه رفضه نزع السلاح في اجتماع الحكومة البريطانية قولها ان هؤلاء الذين وافقوا على الاتفاق وافقوا على الصفقة كلها وان الاتفاق هو جزء من تسوية شاملة لا يمكن ان يختار الجزء الذي يروق له ويترك ما لا يروقه . وقد رفض زعيم

البقية ص٣

هولبروك اجتمع مع دنكتاش

□ نيقوسيا/ انصات الجمهورية : اجتمع المبعوث الامريكي الخاص الى قبرص ريتشارد هولبروك مع زعيم القبارصة الاتراك (رؤوف دنكتاش) في شمال نيقوسيا امس للبحث عن صيغة لاستئناف المحادثات الرامية الى اعادة توحيد الجزيرة . وقال دنكتاش ان جمهورية شمال قبرص موجودة وستستمر في الوجود على الرغم من عدم اعتراف المجتمع الدولي فيما عدا انقرة . وكان هولبروك قد اجتمع في نيقوسيا امس الاول مع الرئيس القبرصي (غلافكوس كليريدس) □

مسيرات عمالية ضد البطالة في كوريا الجنوبية

□ سيئول/ انصات اتخذ عيد العمال في كوريا الجنوبية هذا العام حيث علت الاغلبية من البطالة وندرة فرص العمل . ونظم مايزيد عن ٢١ الف عامل وعائلاتهم مسيرة في شوارع مدينة اولسان والتي تعرف باسم مدينة هيونداي لانها تضم من كل الصناعات التابعة لشركة هيونداي للسيارات العملاقة التي تشغل مايزيد عن ٢٠٠ الف عامل . وتتبع لها ٦٨ شركة . ويطالب هؤلاء العمال الان بالمحافظة على عملهم في الشركة حيث اصبح همهم الوحيد هو الحصول على لقمة العيش لاولادهم . ويرغب العديد من الكوريين في العمل لساعات قليلة بدلا من تسريحهم من العمل . وقد تطوعت مجموعة من الطلبة وممثلي النقابات في العاصمة سيئول والذين لا فتات تقول لاتسريح للعمال وقذفوا رجال الامن بالحجارة فاضطر هؤلاء لاستعمال الغازات المسيلة للدموع لتفريقهم □

كاتب بريطاني : ادعاءات امريكا ضد العراق مثيرة للسخرية

□ لندن/ واع : قال الكاتب البريطاني روث اندرسون ان من السخرية ان يدعي الرئيس الامريكي بيل كلنتون الحرص على الشعب العراقي في الوقت الذي يصر على ابقاء الحصار الاجرامي المفروض على العراق منذ نحو ثماني سنوات وتسبب بوفاة نحو مليون مواطن نتيجة النقص الحاد في الغذاء والدواء ومستلزمات الحياة الانسانية الضرورية الاخرى .

واضاف في مقال نشرته صحيفة (فلسطين تايمز) في عددها لهذا الشهر والصادرة في لندن ان من الصعب جدا تصديق الادعاءات الامريكية ان الحشود العسكرية في منطقة الخليج العربي هي من اجل حماية بلدان المنطقة . واكد البقية ص٣

اعتقال متطوعي مبعوث يلتسين الى الشيشان

□ غروزني/انصات : اعلن نائب رئيس وزراء الشيشان عن اعتقال المتورطين في اختطاف المبعوث الخاص للرئيس الروسي الى الشيشان فالنتين فلاسوف وان السلطات المعنية تحقق في الموضوع ولكنه لم يحدد مكان فلاسوف . وقالت مصادر صحفية ان الشرطة اقامت الحواجز على الطرقات عقب الحادث □

نتن ياهو يرفض اقتراحا امريكيا بشأن الانسحاب

□ فلسطين المحتلة/ انصات الجمهورية : رفض رئيس الوزراء الصهيوني نتن ياهو الاقتراح الامريكي الخاص بالانسحاب من الضفة الغربية بنسبة ١٣٪ في الوقت الذي وافق عليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات . وقالت اذاعة لندن الدولية ان رئيس الوزراء الصهيوني شكك في فرصة نجاح قمة لندن الخاصة بالتسوية وامكانية التوصل الى البقية ص٣

خبراء ستراتيجيون : استمرار الحصار يجعل التوازن مفقودا بين العرب والكيان الصهيوني

□ القاهرة/ واع استنكر خبراء ستراتيجيون مصريون تمديد مجلس الامن الذي اعتمده في السابع والعشرين من نيسان الماضي للحصار المفروض على العراق . واجمعوا في تصريحات صحفية نشرت في القاهرة امس تأثير الحصار المفروض على العراق على الامن القومي العربي ومعادلة التوازن مع الكيان الصهيوني

وقال اللواء الدكتور رضا فودة الخبير الاستراتيجي ان الاصرار الامريكي على استمرار الحصار على العراق هو لاضعاف وابقائه خارج المعادلة العربية اطول فترة ممكنة لان بقاء العراق خارج هذه المعادلة يخلق ثغرة في البوابة الشرقية للامن القومي العربي ويجعل التوازن مفقودا بين العرب والكيان الصهيوني .

واكد الخبير الاستراتيجي اللواء طلعت مسلم ان هدف امريكا من استمرار الحصار هو حبس الطاقات العراقية وامكانيات العلماء والكوادر العراقية حيث استطاع العراق ان يبني كوادر عراقية قوية . واكد البقية ص٣

انفجار قرب القصر الرئاسي في طاجكستان

□ دوشنبه/ انصات الجمهورية : انفجر عند من المقاتلين في منطقة القصر الرئاسي في دوشنبه عاصمة طاجكستان امس دون وقوع ضحايا ...

مقتل ١٢ كرديا في جنوب تركيا

□ انقرة/ انصات الجمهورية ذكر مسؤولون امنيون اتراك ان القوات التركية قتلت (١٢) من عناصر حزب العمال الكردستاني في عمليتين منفصلتين تمت بهما في المناطق الجبلية جنوب شرق تركيا وقالت هذه المصادر ان (٧) من عناصر حزب العمال قتلوا ... حيث شنت القوات الحكومية واحدة من اكبر عملياتها ضد الحزب المذكور . والقي (٥) افراد اخرين مصرعهم بالقرب من الحدود مع العراق في اشتباكات مع القوات التركية □

اولبرايت في منغوليا

□ اولان باتور/ انصات الجمهورية وصلت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى منغوليا المحطة الاخيرة في جولتها الاسيوية وتعد هذه اول زيارة لوزير خارجية امريكي الى منغوليا منذ عام ١٩٩٣ . وقالت شبكة (C.N.N) الاخبارية ... ان اولبرايت لا تحمل اي ...

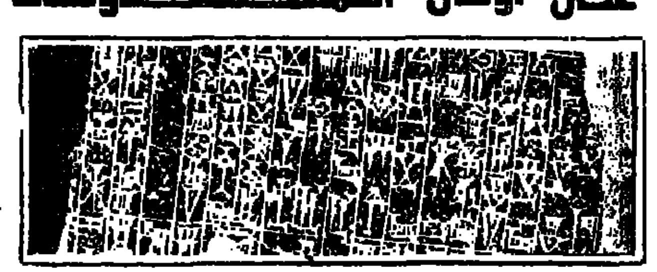
وزير خارجية باكستان يقدم استقالته

□ اسلام اباد/ انصات الجمهورية قدم وزير الخارجية الباكستاني (جوهر ايوب خان) استقالته من منصبه امس . واعلن الوزير الباكستاني ...

المحطة الاخيرة

■ باشراف : مريم السناطي

بعد خمسة آلاف سنة على اولى المدونات



الكتابة اعظم اختراع في حياة البشرية

لماذا نكتب ... ؟! ويسرح السؤال علامات استفهامه في الروح . وحين وجدت في الاجابة متسعا من التامل ، رحت انظر الرفوف التي تعالت اليها الكتب . وعندها زرعت السؤال ذاته . فوجدت اوراقها تتحرك وكلماتها تكاد .. تطير !!

وحين تفترت المنفى ، رأيت حشود الاسماء والقلة تتسع كالانوار بينما الاجساد في غياب تام عنا . قلت ــ كل واحد منهم قال كلمته ومضى !، ركزها في رقاع هامدة .. فصاحت . وقلت ــ ان الصاعد الى افق الكتابة سيجد في اعلى بوابتها عبارة . الكتابة .. أعظم اختراع في حياة البشرية . . وانه مع اول خطواته سيعلم منها . ان بداية ظهور الكتابة هو الحد الادنى الذي يعين التاريخ . كما يقول ديورانت في كتابه (قصة الحضارة) فالف .. لاسال (ماالذي نعرفه عن الدنيا ابعد من خمسة الاف سنة ؟!) فتراودنا الفكرة تلو الفكرة . ويشخص سؤال سرعان مايتبدد كالدخان بعد معرفة القصد . بعد خمسة الاف سنة على تأليف اول كتاب . واعني به ملحمة كلكامش التي كتبها رجل من بابل القديمة .

■ ماالذي كان يبحث عنه هذا الرجل ؟! وماالذي نبحث عنه ونحن نكتب على غير ماكتب عليه كلكامش ؟! وماهذه العملية التي تجعلنا نسعى اليها بوعينا واحاسيسنا

ـ القاص عبد الستار البيضاني/ قال ــ الكتابة .. نوع من تسويغ الحياة . انسجام مع النفس من خلال مجموعة اوهام ... القليل منها يتحول الى حقائق . وبعد ان تصبح حرفة .. تصبح وسيلة للوصول الى اهداف فكرية وانسانية . والهدف الاكبر الذي نحن صادقون او واهمون ... انه من خلال الكتابة تغطي اسرار الكون . واجمل مافي الكتابة هو التعويض عن فقدانات كثيرة اولاها البدايات او ماتسميها المراهقة الكتابية اذا جاز التعبير . الهدف الاخر هو ان الكتابة نوع من الحرية الممنوحة للنفس قبل ان تصبح عليها قيود القارىء

والفاقد . وفي الجانب الاخر تعرضت رومانسية هذا الفعل الجميل او حلميته الى التزوير وتحولت الى وسيلة لتحقيق الوجاهة الاجتماعية او الشهرة !!

ـ الشاعر علي الامارة/ قال ــ الكتابة هي المعول الذي بواسطته احاول هدم جدران الزمن ، وهنا تكمن الفكرة بان الكتابة هي فرصة سانحة لممارسة الحرية او بمعنى اخر محاولة الخروج من القفص الحجري . والكتابة هي صراع على حدود المستقبل ونفخ الرماد في مواقد الماضي لكي نتصل بجمرة الرؤى وايماض الفكرة . الخ ... فهناك رأي وفكر وبذر عميقة نعد حبالنا المالية حين تصبح قلوبنا دلاء نحاول ان نرفع همومنا الابدية الى الاعلى حيث تكمن العيون وتشخص الابصار . الكتابة مشاكسة تجعل من الكلمات المهملة فوانيس في ذاكرة الليل ونجوما في فضاء الوحشة . وهي حركة في سكون الاشياء ومحاولة للخرق وتجاوز مازق الحيرة . الكتابة اجنحة ضوئية وملاذات خصبة للهروب من عمق الاسئلة ومتاهة النسيان .

■ قبل ان اخرج من السؤال تباغتني ملحمة كلكامش مزهرة على رقمها الطينية واذ اتأمله اتلقى بوجهي كلمات لكاتب عربي يقول فيها . نكتب لنؤكد ذواتنا ونحفر في الهواء الطلق اسماءنا كي يظل بريقها لامعا وكي نحقق خلودنا الابداعي الذي هو اطول من اعمارنا وسنواتنا ولكي تكون البديل عن اجسادنا المحدودة . وهذا مانسعى اليه . وحققه كلكامش في البحث عن عشبة الخلود .

■ لنشعل خمسة الاف شمعة لاولى المدونات ملحمتنا .. كلكامش ..

■ عبد الجبار العتابي

التنظيم المكاني والجريمة

□ ينظم مركز البحوث والدراسات في مديرية الشرطة العامة الندوة العلمية الموسومة منع الجريمة من خلال التنظيم المكاني للبيئة العمرانية ودور المخطط العمراني في الوقاية من الجريمة وذلك في الساعة العاشرة الخميس ٥/١٤ على قاعة دار ضباط قوى الامن الداخلي

مسابقة

دعت دار ثقافة الاطفال كتاب قصة الطفل للمشاركة في المسابقة التي خصصتها للقصة القصيرة للاطفال وحددت الحادي والثلاثين من اب اخر موعد لتسلمها

وتركت الدار للكتاب حق اختيار الموضوع الذي اشترطت ان لايكون قد سبق نشره ورصدت الدار (٤) جوائز للقصص الفائزة الاولى خمسون الف دينار والثانية خمسة وعشرون والثالثة خمسة عشر والرابعة عشرة الاف دينار وستقوم الدار بنشر القصص الفائزة في مطبوعاتها .

الايقاع في قصيدة النثر

ينظم الاتحاد العام للادباء والكتاب فرع النجف ندوة حول الايقاع في قصيدة النثر . يسهم فيها كل من د . حاكم الكريطي . رئيس قسم اللغة العربية في كلية الاداب جامعة الكوفة .. والشاعرين عبد الهادي الفرطوسي . وصباح عنوز .. هذا وتعقد الندوة مساء يوم الجمعة ٥/١٥ على قاعة الاتحاد في المحافظة تمام الساعة السادسة ..

العراق الاول في مسابقة الخط الدولي

□ حصد الخطاطون العراقيون ٢٧ جائزة احتلوا بها المركز الاول في المسابقة الدولية الرابعة لفن الخط التي اقامتها اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي ومقرها مدينة اسطنبول التركية .

ففي خط الثلث الجلي فاز الخطاطون العراقيون بالمراكز الثلاثة الاولى اذ فاز الخطاط المهندس زياد حيدر بالمركز الاول يليه ثانيا مثنى عبدالحميد العبيدي .. وثالثا عمار خضير ياسين الزبيدي . كما فاز العراقيان احمد عبدالرحمن حمد ومثنى عبدالمجيد العبيدي مناصفة بالجائزة الاولى لخط الثلث العادي واحتل زميلهما فهمي عبدالله مولود المركز الثالث

في خط النسخ فاز ستة خطاطون عراقيون بالمراكز الثلاثة الاولى مناصفة . وجاء الخطاط عبدالرحمن جاسم مهدي ثالثا في خط التعليق الجلي .. كما جاء زياد محمد علي بالمركز الثالث في الخط الديواني

وقد شارك في مسابقة الخط (٨٤٠) خطاطا من (٣٨) دولة واقيمت المسابقة باسم الخطاط الشيخ حمد الله الاماسي الذي عاش للفترة من ١٤٢٩ـ١٥٢٠/ ميلادية .

جبر الخواطر في حزيران

(جبر الخواطر) اخر افلام المخرج المبدع الراحل عاطف الطيب (١٩٤٧ ـ ١٩٩٥) لم يعرض للجمهور لحد اليوم رغم مرور ثلاث سنوات على انتاجه .

منتج الفيلم هاني جرجيس فوزي قال بانه ينوي دفع الفيلم للعرض في الثالث والعشرين من حزيران القادم حيث تصادف الذكرى الثالثة لرحيل المخرج الطيب . الفيلم من بطولة شريهان واشرف عبد الباقي ومأخوذ عن قصة للكاتب عبد الفتاح رزق

عاطف الطيب

ره نكين .. عدد خاص

صدر عن دار الثقافة والنشر الكردية العدد (١١١) من مجلة الدار الشهرية المنوعة . رنكين ـ الوان ، وهو عدد مكرس لاعياد نيسان الخالدة وذكرى الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه وساهم في العدد السادة خالد خوشناو واحمد زردهشت ومحسن طاهر البرزنجي ومجاهد البرزنجي واحمد محمد عنايت .

غلاف العدد

عنبر وزعتر

يشارك العراق في المهرجان الدولي السابع لمسرح الدمى الذي يقام في طهران مطلع ايلول القادم بمسرحية عنبر وزعتر لنقابة الفنانين فرع نينوى . وكانت دار ثقافة الاطفال قد حددت سلفا زمنيا للفرق الفنية الراغبة بالمشاركة في المهرجان لتقديم اعمالها التي في نيسان الماضي .

عشاق

يباشر المخرج التلفزيوني اكرم كامل والمؤلف احمد هاتف بتصوير الدراما الاجتماعية التلفزيونية/عشاق/ وهو الجزء الاول من مشروع .

المسلسل تدور احداثه حول علاقات الحب بين الشباب . يشترك فيها نخبة من الفنانين منهم . يوسف العاني وبهجت الجبوري ومقداد عبد الرضا ومحمود ابو العباس وعبد الخالق المختار والمطرب عامر توفيق ومهند هادي/ واخرون

امرأة من قش

ضمن نشاط سينما العائلة يعرض يومي الخميس والجمعة الساعة ٨/٣٠ مساء وعلى مسرح الرشيد الفيلم الاجنبي (امرأة من قش) . الفيلم من بطولة سين كونري وجينا لولو بريجيدا واخراج بازيل دردوف .

جينا لولو بريجيدا

تلفزيون بابل في ديترويت .. حبيبي ياعراق

■ من تلفزيون بابل في ديترويت جاء الى مبنى جريدة الجمهورية الكاتب الصحفي العراقي المغترب حميد كريم حاملا معه الود والمحبة لشعب العراق وقيادته الحكيمة وفي جعبته العديد من مشاريع التعاون والتبادل البرامجي بين تلفزيون بابل وتلفزيون العراق

■ قلنا له : متى تأسس تلفزيون بابل وما اهدافه ..؟

تأسس عام ١٩٩٥ ويواصل بثه لاكثر من ٥٠ الف عراقي مغترب بهدف اطلاع الجاليات العراقية والعربية بما يعانيه الشعب والاطفال جراء الحصار الجائر المفروض على شعبنا الصابر فضلا عن برامج تخص نشاطات وزيارات القائد الميدانية الى محافظات العراق . ونبارك تعاون تلفزيون العراق معنا وتقديمه الممكن لنا وشعار تلفزيون بابل عندنا (حبيبي ياعراق)

■ مامضمون هذا التعاون والتبادل الثقافي بينكم ...؟

نسعى الى اخذ فترة بث في تلفزيون العراق تقدم من خلالها اهم البرامج التي نعدها في ديترويت والخاصة بمعاناة العراق وايضا توجيهي ممثل في نقل حقائق المعاناة ضمن مقالاتي التي انشرها في مجلة الفيلارة التي تصدر في ديترويت لهذا سأستثمر هذه الزيارة وبصحبة زميلي المصور التلفزيوني فخري صالح لتصوير اهم الرموز الحضارية والتراثية في العراق

فاطمة سلومي

ترميم الاثار بالليزر

تقوم بلجيكا حاليا باستخدام الليزر لترميم المباني الاثرية والتماثيل القديمة لتفادي الاضرار التي يمكن ان تلحق بالقطع الاثرية التي تتم معالجتها يدويا .

وقالت قناة الجزيرة هذه المباني الاثرية تعود الى القرن ١١/١٦ لكن الزمن وما يحمله من عوامل طبيعية ادى الى تغطيتها بطبقات من الجبل والغبار .

وذكرت انه في مدينة/بروكسل/ التي تحولت الى مقصد للسياح لما تضمه من مبان وواجهات تاريخية باتت عملية ترميم وتنظيف المعالم الاثرية فيها عملية صعبة

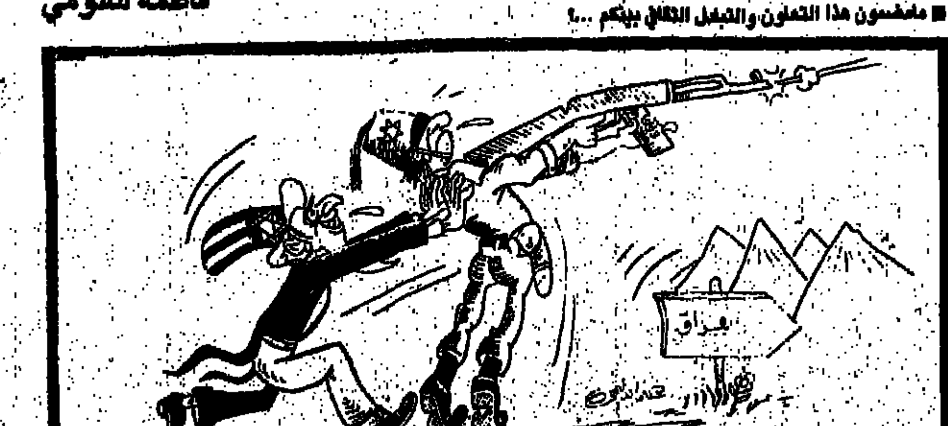
وقالت ان الاتحاد الاوربي وبتمويل من دولة لجأ الى اعتماد مشروع تنظيف وتبييض للواجهات من خلال استخدام اشعة الليزر التي دخلت بسرعة الى هذا المجال واثبتت فعاليتها في ازالة البقع السوداء والغبار عن التماثيل والواجهات دون ان يؤثر ذلك في الشكل الخارجي لهذه المعالم .

طلع النخل للبشرة

اثبت الدكتور لارس اراه من السويد ان مادة طلع الشجر العالقة باجنحة النحل وارجله والتي تسمى بطلع النحل نافعة جدا لصيانة البشرة ومقاومة عوامل التأكسد في الجسم كما تستخدم في انتاج كريمات ومواد تجميل . واكد الدكتور السويدي ان مادة طلع النحل تحوي (٩٦) عنصرا غذائيا مثل الفيتامينات والمعادن والانزيمات والبروتينات وغيرها .

مبادرات

ماذا عن المشتملات المشمولة بالتمويل الذاتي ؟



كاريكاتير علي الدليمي

الجمهورية

AL-Jumhuriya
Editor-in-Chief
SALAH-AL-MUKHTAR

مدير التحرير
محمد صاحب سلطان

القائد يبعث بباقة ورد الى تلفزيون العراق

□ بغداد / واع بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله رعاه باقة ورد الى تلفزيون العراق بمناسبة ذكرى تاسيسه □

عهد للقائد من منتسبي الاذاعة والتلفزيون

□ بغداد/واع تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية من الدكتور صباح ياسين المدير العام لدائرة الاذاعة والتلفزيون لمناسبة ذكرى تاسيس تلفزيون العراق .. وجاء في البرقية . ان تلفزيون العراق يتشرف بمخاطبتكم فانه يتجدد عزما ان تظل اقلامنا وصورنا واخراجنا الفني بالاسبقية التي عهدتها سيدي في فيلق الاعلام وبالهمة التي تقتربانها كانت في صميم الحدث لا من حيث السبق فحسب وانما من حيث ذلك ومن حيث تسجيل الالتزام المبدئي بالمعاني والعناوين والتي تجسدها المواقف العراقية الاصيلة بمحطاتها الكبيرة في كل معارك العراق البطولية في كل الوقفات الجهادية والمعاني الخالدة ومنها ما تحقق في يوم الزحف الكبير ويوم الشعب ويوم الراية ويوم النخوة وايام الانتصارات الاخرى □

القائد يتلقى المزيد من برقيات التهاني لمناسبة الميلاد الميمون

□ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين عددا اخر من برقيات التهنئة من المنظمات والاتحادات العربية والعراقية باركوا فيها لسيادته ذكرى الميلاد الميمون داعين الله العلي القدير ان يمد في عمره ويديمه ذخرا للعرب والعراقيين وكل الخيرين في العالم . وعبروا في برقياتهم عن اصطفافهم خلف قيادته الحكيمة جنودا اوفياء للدفاع عن القيم النبيلة للامة العربية ولتحقيق نهوضها الحضاري وبناء مستقبل اجيالها . واكدوا ان النصر المؤزر لقريب بعون الله وان بشائره تلوح من خلال جهاد العراقيين الملتفين خلف قائدهم الفذ المنصور بالله صدام حسين . فقد تلقى سيادته برقيات التهنئة من اتحاد الصداميين ومحمد طاهر الحيالي نقيب المهندسين الزراعيين والدكتور وفيق الراوي المدير الاقليمي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية والدكتور فلاح سعيد جبر الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية ومثال يونس عبدالرزاق الامين العام للاتحاد النسائي العربي العام وحاتم عبدالرشيد رئيس اتحاد الصناعات العراقي والدكتور ضاري عليوي نقيب الاطباء البيطريين العراقيين وهشام حسن توفيق رئيس اتحاد العام للتعاون وزهير عبدالغفور يونس رئيس اتحاد الغرف التجارية وساجر زبير رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية واتحاد الحقوقيين وغسان عبدالله رضوان الامين العام لاتحاد المهندسين العرب والاتحاد العام لشباب العراق ومظفر عبدالمجيد الالوسي رئيس جمعية ذوي المهن الصحية العليا والجماهير السودانية في محافظة كربلاء □

عهد للقائد من تنظيمات فرع الحمزة سيد الشهداء

□ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية من الرفاق المقلدين بشارة الحزب ضمن تنظيمات فرع الحمزة سيد الشهداء لحزب البعث العربي الاشتراكي عاهدوا فيها سيادته على البقاء مشاريع استشهاد على طريق نضال البعث الخالد . وجاء في البرقية . رفاقكم مناضلو حزب البعث العربي الاشتراكي ...

شارة الحزب لكوكبة جديدة من مناضلي الحزب

المجلس الوطني يناقش تقرير الزيارات التفقدية للمدارس

... للنهوض بالعملية التربوية . واكد اعضاء المجلس خلال مناقشاتهم على ضرورة الاهتمام بترميم وصيانة ابنية المدارس والتوسع لاحتواء عدد كبير من الطلبة والعمل على حل مشاكل النقص في المعلمين والمدرسين وتطوير اسلوب طرق التدريس ومتابعة صرف اجور المحاضرات في مواعيدها المحدد اضافة الى حث ومتابعة رؤساء الوحدات الادارية لتطبيق قانون التعليم الالزامي وادامة الصلة بين المدرسة والمجتمع واولياء امور الطلبة للحد من ظاهرة المدارس المزدوجة □

تتواصل الاحتفالات بذكرى الميلاد الميمون

□ محافظات/واع .. تتواصل في بغداد والمحافظات الاحتفالات الرسمية والحزبية والجماهيرية احتفاء بالميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين . وعبر ابناء العراق الاباة خلال الاحتفالات عن فخرهم واعتزازهم بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وما تحقق من منجزات ومآثر خالدة في ظل قيادته التاريخية . ففي محافظة نينوى ونيابة عن السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين قلد الرفيق فاضل ابراهيم المشهداني عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظات نينوى واربيل ودهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي عددا من الملاكات الحزبية في قيادة فرع نينوى شارة الحزب . وعبر المكرمون خلال الحفل عن اعتزازهم وفخرهم بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين واستعدادهم الدائم للدفاع عن العراق العظيم .

ونظمت فرقة القائد المؤسس ضمن تنظيمات نينوى للحزب احتفالية فنية بالمناسبة وقدمت في الاحتفالية التي حضرها الرفيقان فاضل ابراهيم المشهداني عضو قيادة قطر العراق للحزب وامين سر قيادة فرع نينوى للحزب اغان واناشيد وطنية تخللها قطع كيكة الميلاد تعبيرا عن حب وعزاز ابناء سعبنا بذكرى الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين كما نظمت فرقة اليرموك ضمن تنظيمات شعبة الشهيد عدنان خيرالله للحزب احتفالية فنية بالمناسبة . والقيت في الاحتفالية التي حضرها الرفيق امين سر قيادة فرع الموصل للحزب والرفيق عضو المكتب الفلاحي المركزي للحزب كلمات وقصائد والحاني وطنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين والدور البطولي والنضالي لسيادته في الدفاع عن العراق والامة العربية واختتم الاحتفال الذي حضره الرفيق اللواء خالد احمد رمضان امين سر الفرع بقطع كعكة الميلاد التي زينتها شموع الفرح ابتهاجا بهذه المناسبة العزيزة □

وقصائد تخللها إيقاد الشموع وقطع كيكة الميلاد عبرت خلالها تنظيمات الفرقة عن الفرح بالميلاد الميمون

واقامت شعبة القادسية العسكرية التابعة لقيادة فرع الحسين العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي احتفالا بالمناسبة وبدأ الاحتفال بفعاليات فنية ودبكات شعبية والقاء قصائد واغاني وطنية تغنت بحب ...

الصناعة تؤكد أيصال الكهرباء للجميع وعلى المواطنين أطفاء شمعة واحدة في منازلهم

بغداد/الجمهورية . اكد السيد ليث الشيخلي مدير عام دائرة الكهرباء في وزارة الصناعة والمعادن ان يوم اللقاء الذي جرى في ١٤ / ٤ / ١٩٩٨ مع السيد الرئيس القائد شكل انطلاقة مهمة في اداء وعمل مختلف انشطة وزارة الصناعة والمعادن وخاصة فيما يتعلق بتحسين وتطوير اداء الكهرباء بما يخدم المواطن العراقي . واوضح انه تم عقد سلسلة من اللقاءات العملية والميدانية مع مدراء اجهزة الكهرباء في محافظات القطر كافة وجرى العمل لتجذيب الاجراءات واستخدام معدات الربط للاسلاك وابدال الاسلاك من حجم الى حجوم اخرى اكثر كفاءة وفعالية لزيادة الحمل واعادة ربط الاسلاك الموصلة للدور والمحال واجراء حملات الانارة ... وتطوير الشبكات الكهربائيه بحيث تصل كل مدن العراق على الكهرباء

وفق البرامج المعدة والتي ستخدم المواطن بشكل جذري . ودعا المواطن الى التعاون البناء والايجابي لكي تصل الكهرباء لكل ابناء شعبنا الابي وقال نطلب من كل مواطن ان يطفأ (كلوب) واحد في منزله بسعة (٦٠) كيلو واط وبذلك تكون قد حققنا (٢٫٧٥٠) مليوني كلوب بسعة (٦٠) كيلو واط مطفي وبذلك لم تنقطع الكهرباء عن الجميع

أطلاق أسم صدام على مواليد جدد في بابل

بابل/ سمير عبد مهدي : شهدت صالات الولادة في مستشفى الولادة والاطفال في محافظة بابل ولادة ٨٦ طفلا وطفلةمن بينهم ٩ ذكراو٧ اناث تزامنا مع ذكرى الميلاد الميمون وقد اطلق اسم (صدام) على اغلب المواليد من الذكور تيمنا باسم قائدنا رمز فخرنا وعزتنا (السيد الرئيس القائد صدام حسين . فيما اطلقت اسماء ميلاد وفرح وبشرى على بقية المواليد من الاناث اعتزازا بهذه المناسبة . وقال الدكتور رياض كريم مدير مستشفى الاطفال بان جميع المواليد ... احتفالا ...

مؤتمر طب الأسنان يوصي بأدخال مواد جديدة لمناهج التعليم

بغداد/ نبيل الوادي اوصى المشاركون في اعمال المؤتمر العلمي الثامن الذي نظمته كلية طب الاسنان تحت شعار (المستقبل هو ما يصنعه العلماء ...

(الجمهورية) ان انعقاد المؤتمر يعتبر تظاهرة علميه لردم الفجوة الناتجة جراء استمرار جريمة الحصار الجائر على عراقنا الاغر ...

... فيها المشاركون شرحا وافيا عن الاجهزة والتغيرات التقنية الحديثة التي طرات عليها في العالم .

وقال الدكتور (عصام عبد العزيز) عميد كلية طب الاسنان رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر لمندوب ...

البستنة تقيم احتفالا ليوم الشجرة

□ بغداد/راوية هاشم تقيم الهيئة العامة للبستنة والغابات بوزارة الزراعة ليوم غد الاثنين مهرجانا بيوم الشجرة في منطقة غابات كصيبة تحت شعار (يوم القائد صدام حسين نزيد المساحات الخضراء بربوع عراقنا نخيلا وزيتونا وشجرا بهيا) . وقال السيد احمد شهاب التكريتي مدير عام الهيئة ان الاحتفال يتضمن غرس مساحة (٥) دونمات من اشجار السيسم والزيتون عالي الجودة فضلا عن اقامة فعاليات اخرى □

ندوة حول جراحة العظام

بغداد/ واع : عقدت الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية في وزارة الصحة بالتعاون مع شركة/ اي/ او/ السويسرية الندوة العلمية الخاصة بجراحة العظام والكسور . وتم خلال الندوة التي حضرها عدد من الاطباء الاختصاصيين في هذا المجال مناقشة الدراسات والبحوث حول ...

انجاز حملة بناء المدارس في كربلاء

... مدرسة جديدة تضم (١٢) صفا في منطقة في حي النصر بكلفة (٢٨٠) مليون دينار وبناء (٥٠) اجنحة بمعدل (٣) صفوف في معهد المعلمين ومدارس النشاط والتشعيب وسيناء في مركز المدينة والنبوع في ناحية الجدول الغربي .

مواقيت الصلاة

ظهر الاحد ١/٦
العصر ٤/٤٨
المغرب ٧/٥٠
العشاء ٩/١٩
فجر الاثنين ٣١ : ٤

خاص للطلبة

□ بغداد/واع تبدا في التاسع من الشهر الحالي الامتحانات النهائية للصفوف غير المنتهية للمراحل الدراسية الابتدائية والثانوية واوضح مصدر في وزارة التربية ان اجراءات اتخذت لتوفير الاجواء الامتحانية المناسبة . مشيرا الى ان الاسئلة ستكون ايضا مركزية كما هو الحل في العام الدراسي السابق □

محافظات القطر تحتفل بسوق مواليد قادسية صدام

□ المحافظات واع/حطاب العبادي شهدت محافظات القطر حفلات توزيع الدفعة الاولى لمواليد ١٩٨٠ والمساقين معهم والمتوجهين لساحات القتال والتدريب لنيل شرف الدفاع عن العراق العظيم . ففي محافظة نيسان جرت عملية تسويق مواليد ١٩٨٠ وحضرته عوائل المشمولين والذين جددوا عهد الحب والوفاء للقائد ...

... اعلام العراق وصورة كبيرة للقائد المجاهد صدام حسين فيما عبرت عوائل المساقين عن فخرهم واعتزازهم بالقيادة الفذة للقائد المنصور بالله صدام حسين واستعدادها للدفاع عن حياض الوطن .

تعقيب

ورد التعقيب التالي من مديرية المرور العامة . اشارة الى ما نشر بالعدد ٩٦٦١ في ٩٧/١٢/٩ تحت عنوان (المرور العامة رجاء) ويصدده اكدنا على مدير مرور بغداد الرصافة بالمتابعة الدقيقة والمستمرة لمنع وقوف المركبات (صف ثاني) في المنطقة المذكورة وقد اعلمنا قيامه باتخاذ الاجراءات القانونية الكفيلة بتامين انسيابية حركة السير والمرور .

في اروقة الجامعة

حصل الطالب محمد عامر محمد جواد المولى على شهادة الماجستير في بحوث العمليات عن رسالته الموسومة ، دراسة نظرية وتطبيقية لنظرية برمجة الاهداف ، والتي جرت في قاعة الدراسات العليا بكلية الادارة والاقتصاد/جامعة بغداد .

مشروع النقل المجاني وهم ام..؟

□ القادسية يوسف العاذاري فترة واخرى يطل مكتب النقل الخاص في محافظة القادسية عن نقل طلبة الجامعة والمعهد مجانا ومن خلال المتابعة اليومية ومنذ بداية العام الدراسي وحتى الان في لقائنا بالطلبة لم نجد احدا من الطلبة يذكر انه تم نقله مجانا اوسمع بهذا المشروع فلماذا هذا الاصرار من مكتب الهيئة في القادسية على هذا الاعلان الوهمي علما ان الاجرة من بغداد والقادسية لسيارات الـ GMC ٧٥٠ دينارا الا ان الاجرة بين القادسية وبغداد بالسيارات نفسها (١٠٠٠) دينار مكتب هيئة النقل الخاص في القادسية رجاء

□ امانة بغداد لطفا

عدد دعوة من سكنة حي الحرية الاولى المشتل للجهة المعنية في امانة بغداد لانقاذهم من معاناتهم الناتجة عن انسداد مجاري المنطقة علما انهم قدموا عدة شكاوى الى الوحدة المسؤولة عن حييهم الا انها لم تحرك ساكنا .

قف !

● مطلوب من الجهة الضرائبية المسؤولة ان تكون اكثر دقة في النظر بمعاملات ، الايجار ، وما يتعلق بها من ، عقود ، يراد بها التهرب من دفع حق الدولة في الضريبة احيانا .

من اوراق ثورة مايس

في عام ١٩١٤ كان لقاؤهما الاول . في المدرسة العسكرية في (الاستانة) اسطنبول . اكملا الدراسة معا اشتركا في الحرب العالمية الاولى . جرحا وكرما . التحقا في الجيش السوري وقاتلا معا في معركة ميسلون وبعد ان تاسس الجيش العراقي . كانا من ابرز ضباطه .

الثورة في ذاكرة نجلي الشهيدين محمود سلمان وفهمي سعيد

وصية الشهداء : لنا الفخر ان تكون جماجمنا الحجر الاساس في بناء الوحدة العربية

ـ فيصل فهمي سعيد ـ

ـ كامل سعيد ومحمود سلمان وفهمي سعيد مع مجموعة ـ

□ نهى طالب

كانت علاقة العقيد محمود سلمان بالعقيد محمد فهمي سعيد علاقة يومية كانا متماثلين في الاخلاق والنزاهة والايمان بالقومية العربية وابعد مايكونان عن الطائفية والتعصب العنصري واستغلال مناصبهما العسكرية .. وهما الضابطان ...

اضطرهما . لم يتركا يوما واحدا يمر طوال الـ (٥٦) عاما المنصرمة الا واجتمعا تحت ظلال صداقتهما ... التي انبثقت من جذور الصداقة التاريخية التي جمعت والديهما في الماضي

ــ بعد مرور (٥٦) عاما على التاريخ الحالك ...

من الحمى . عندما حضر عمي محمود (محمود سلمان) واقتادنا انا واخوتي وزوجة والدي ووالدتها وشقيقتها الى ...

ـ فيصل محمد فهمي سعيد وطارق محمود سلمان نجلا الشهيدين احدهما من مواليد ١٩٢٣ والاخر من مواليد ١٩٢٩ تفصلهما سنوات قليلة من العمر . لكن مايجمعهما اكبر من ذلك بكثير . فهذان الصديقان الحميمان الملازمان منذ نعومة ...

□ يقول السيد فيصل . في ليلة ٢٩ ـ ١٩٤١/٥/٣٠ كنت راقدا في السرير اعاني ...

ألف مبارك

بعد أن عجز عن إصلاح « مشاكسي » الطلبة
عمو بابا : سأبني فريقا جديدا الموسم المقبل

غاب شيخ المدربين عمو بابا عن فريق الطلبة في مباراته امام الشرطة ضمن الدور الاخير للدوري الممتاز بكرة القدم اذ قاد الفريق مساعده السيد ياسين عمال

عن سبب هذا الغياب قال عمو بابا في تصريح لـ . الجمهورية . انه لم يعد يقبل ابدا بان يقود فريقا يضم بين صفوفه من يتمارض او يهوى خلق المشاكل ولا هو بمستوى الانضباط والالتزام الذي يسعى هو الى ترسيخه في ...

واشار الى ان ضمه للاعب احمد جديع الى الفريق جاء نتيجة طبيعية لانه ليس بوسعه غلق بابه امام من يطرقه فضلا عن ما يتوسم فيه من كفاءة والخلاق عالية وسلوك تربوي طيب واذا كان هذا اللاعب قد عانى في فريق اخر فليس المطلوب ان نسد بوجهه كل المنافذ اما ذلك الذي طالب بتشييع جنازتي بسبب خطوتي هذه لاني لم اعد ثق من وجهة نظره فاقول له لقد اعماك التعصب ولم تعد ...

وأضاف انه ابتعاده عن الفريق سيقوم الى حين انتهاء دوري الموسم الحالي ليبدا بعدها في اعداد فريق مؤهل لتمثيل النادي فنيا وسلوكيا ولهذا فهو لن يبقى اكثر من (٨ ـ ١٠) لاعبين من اللاعب في منتخب الناشئين .

عمو بابا

متى يدركون الحقيقة ؟

برغم كل الاهمية التي يوليها الجميع الى مسالة اعداد منتخب شباب العراق لاسيا وان التصفيات ستجري في بغداد الا ان المسير للاستقراب حقا هو ان يقدر هذا المنتخب الى الهند للمشاركة في بطولة غاندي من غير ان يرافقه صحفي خلافا للمنطق ولتوجيهات المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية

قد تكون ... الاعذار كما عودتنا . البعض من اتحاد الكرة الا ان تلك القائمة لن تكون لها اية قيمة امام الحقيقة ...

العراق في اجتماع الاتحاد الدولي للتنس

يشارك الاتحاد العراقي للتنس في اجتماعات الاتحاد الدولي للعبة التي تقام في ايرلندا للمدة من ٦ ـ ١٠ تموز المقبل

وسيمثل الاتحاد في الاجتماعات التي تناقش بطولة كاس ديفيز والمنحة السنوية السيدان صباح عبدالله الفيصل ومنهل كبة



فوز القعقاع على الشعلة بالسلة

فاز فريق نادي القعقاع على نادي الشعلة برصيد (٧٩ ـ ٣٣) نقطة في المباراة التي جرت بينهما في قاعة الأعظمية ضمن دوري الدرجة الاولى بكرة السلة ...

لا مثيرة ولا كبيرة !!

مباراة الشرطة والطلبة في دوري الكرة امس الاول كانت مسرحا لتمثيل السقوط بهدف خداع الحكم

وقد تكررت الحالة على مدى سير المباراة بشكل لافت للنظر ...

فريقان من البوسنة في المنافسات الاوربية

افتتاح المسبح الاولمبي في السماوة

... واوضح السيد بثنوان سالم مدير المسبح ان اعمال الترميم والاعمار شملت نصب ثلاث مضخات بقوة (٣٠) حصانا لكل مضخة وبناء السياج الخارجي بطول (١٠٠٠) متر ونصب محولة كهربائية وتصليح ارضية الحوض والاكتاف وتوفير جهاز ومحرك ضخ الكلور وانبوب المسك وتحوير الغرف الموجودة الى منازع للملابس فضلا عن اعادة الابواب والشبابيك والانابيب في حوض المسبح مشيرا الى ان المسبح كان مهجورا منذ ثمانية اعوام وقد تم افتتاحه من قبل السيد اياد خليل زكي محافظ المثنى بمناسبة اعياد الميلاد الميمون .

نيجيريا تلاعب هولندا

تخوض نيجيريا مباراة تجريبية لها امام هولندا في الخامس من الشهر المقبل في اطار الاستعداد لنهائيات كاس العالم المقبلة بكرة القدم

وكانت نيجيريا قد خسرت في اخر مبارياتها التجريبية امام ... بهدف واحد مقابل لا شيء

رؤية القائد صدام حسين لمستقبل العلاقات الاقتصادية الدولية

■ ا . د . حميد الجميلي
استاذ الاقتصاد في جامعة بغداد

تقسم رؤية القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) للنظام الاقتصادي الدولي الراهن بكونه يتميز بعدم التكافؤ والعدالة بين الدول حيث تستند العلاقات الاقتصادية الدولية بين مجموعة الدول النامية من جهة ومجموعة الدول الصناعية المتقدمة من جهة اخرى على اسس غير متكافئة وغير عادلة خلفتها عصور الاستعمار التي تعرضت اليها الدول النامية حيث تقوم الدول الصناعية الراسمالية عن طريق هذه العلاقات بنهب خيرات الدول النامية وافقارها وتساعد على توسيع الفجوة التي تفصل بين اقتصادياتها واقتصاديات الدول النامية

وتتمثل هذه العلاقات غير المتكافئة في مختلف الحقوق الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والمواد الاولية والتجارة (استمرار تدهور شروط التبادل التجاري للدول النامية واقامة مختلف الحواجز الكمركية وغير الكمركية امام صادراتها الى الدول المتقدمة) والتصنيع (انتاج الدول النامية بنسبة ٩٪ فقط من مجموع الانتاج الصناعي العالمي) والغذاء والزراعة (اعتماد الدول النامية المتزايد على استيراد المنتجات الزراعية والاغذية والاسمدة باسعار متزايدة) والعلم والتكنولوجيا (سيطرة الشركات عبر الوطنية وتصديرها ما لا يلائم احتياجات الدول النامية مع اشتداد ظاهرة النقل المعاكس للتكنولوجيا واستنزاف العقول من الدول النامية) والتمويل واشتداد وطاة عبء الديون وخدمتها على الدول النامية .

ومن رؤية القائد الثاقبة لمستقبل العلاقات الاقتصادية الدولية بين دول الشمال والجنوب . دعا سيادته في مختلف المحافل الدولية الى تصحيح اختلاف هيكل النظام الاقتصادي الدولي الجديد من خلال الاجراءات الاتية :-

اولا - الضرورة القصوى لازالة كل انواع الاستغلال او التمييز على الصعيد الاقتصادي . والعمل الحثيث من اجل الوصول الى النظام الاقتصادي العادل من خلال تعزيز دور حركة عدم الانحياز في قيادة الدول النامية في المفاوضات والمجهودات الاقتصادية الدولية الرامية الى تحقيق هذا الهدف

ثانيا - الايمان بحق الشعوب في السيطرة الكاملة والفعالة على ثرواتها الطبيعية . بما في ذلك حقها في تاميم هذه الثروات واستثمار مواردها لصالح التنمية المستقلة لشعوبها وانهاء سيطرة الشركات متعددة الجنسية . التي تمثل الاستعمار الجديد في عملية نهب ثروات الدولة النامية . وهذا ما فعله العراق بنفسه عندما اقدم على تاميم كامل ثروته التي كانت نهبا للشركات والدول الاستعمارية وفي مقدمة الثروة التي اممها العراق ثروته النفطية .

٣- اعتبار مسالة الطاقة من المسائل الاساسية في الحياة الدولية . وان اي نظام اقتصادي عالمي جديد يقوم على العدل لابد ان يتناولها بالتنظيم . ولكن علينا ان نؤكد بان قضية الطاقة ليست هي القضية الوحيدة . فالامر الصحيح هو اعتبارها واحدة من القضايا الاقتصادية الكبيرة . التي يجب ان تبحث في اطار السعي لاقامة نظام اقتصادي عالمي جديد . يقوم على اسس العدل .. وهذا ما نرى ان يبحث في اطار حوار الشمال والجنوب . وفي اطار الامم المتحدة وفي اجتماعات حركة عدم الانحياز وبصورة شمولية . كذلك فان مسالة الطاقة لا ينبغي ان ينظر لها نظرة احادية بقدر صلتها بالدول المصدرة وانما ينبغي النظر اليها على اساس يتوجب ان تتحمله الدول الصناعية المستهلكة من تنظيم استهلاكها وتنويع مصادر الطاقة لتلبية احتياجاتها وان تكون احتياجاتها محسوبة على اساس نظرة شمولية لحاجة الانسانية وليس على اساس تمتع الدول الصناعية بما ترغب به بغض النظر عن حاجة العالم الى الطاقة ومما يلحق به من اضرار من الاستهلاك غير المنظم .

ثالثا - انشاء الاتحادات النوعية وجمعيات منتجي المواد الاولية للدول النامية وتقوية الموجود منها . وذلك لغرض مواجهة الاحتكارات التابعة للدول الصناعية المتقدمة . وايجاد قوة فعلية مترافقة مع الارادة السياسية لمواجهة تلك الاحتكارات . ويؤمن العراق بضرورة حصول الدول النامية على عائدات عادلة ومجزية لصادراتها من المواد الاولية . والعمل على المحافظة على القوة الشرائية لهذه العائدات . وتحسينها عن طريق ايجاد الوسائل الفعالة لايقاف تدهور شروط التبادل التجاري للدول النامية . . .

رابعا - ايجاد الوسائل الفعالة لمكافحة اثار التضخم المصدر الى الدول النامية من قبل الدول الصناعية المتقدمة . والذي يعتبر من اهم الاسباب التي تؤثر على اقتصاديات الدول النامية تاثيرا سلبيا . وتعرقل عملية التنمية الاقتصادية فيها . حيث تبلغ الخسائر التي تصيبها جراء ذلك اضعاف ما يعطى لها من مساعدات . ولمعالجة جانب مهم من هذه المسالة . فقد اقترح السيد الرئيس القائد في مؤتمر هافانا انشاء صندوق عالمي طويل الامد لمساعدة الاقطار النامية ضد اثار التضخم . على اساس ان تقوم الدول الصناعية المتقدمة . بغض النظر عن طبيعة نظمها السياسية والاقتصادية . بالمساهمة في هذا الصندوق بمقدار التضخم السنوي الذي تصدره الى الدول النامية . كما تساهم فيه الدول النامية المصدرة للنفط .

٥- دعوة البلدان النامية عموما الى فرض سيطرتها الوطنية على ثرواتها الطبيعية وتاميم اعمال الاحتكارات الاجنبية المتمثلة بالشركات غير الوطنية وذلك بغية تحرير اقتصادها وانهاء عمليات النهب الاستعماري والتصدي للتدابير الانتقامية ومحاولات التخريب التي تنتهجها الدول الراسمالية الاستعمارية وشركاتها الاحتكارية ضد الدول النامية التي تسلك طريق التحرر الاقتصادي . كما دعا سيادته حفظه الله ورعاه الدول النامية لتعزيز استراتيجية الاعتماد الذاتي على النفس . وتعزيز التعاون فيما بينها وتعظيم تماسك وحدتها في المحافل الدولية وتوحيد مواقفها .

٦- العمل على ايقاف تدهور شروط التبادل التجاري للدول النامية والمحافظة على القوة الشرائية لعائدات صادرات الدول النامية وذلك عن طريق اتباع مبدأ التقييس . اي تحقيق الربط بين اسعار المواد الخام وغيرها من السلع التي تصدرها الدول النامية باسعار السلع والخدمات التي تستوردها من الدول الصناعية المتقدمة واعتبار ذلك مسالة اساسية في اقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد . كما وان التصحيحات التي قامت بها دول منظمة اوبك في مجال اسعار النفط كانت في اتجاه تصحيح العلاقات غير المتكافئة وغير العادلة بين مجموعة الدول النامية المصدرة للنفط ومجموعة الدول الصناعية المتقدمة المستوردة له .

هذه هي الاسس الصحيحة للمشروع الاقتصادي العالمي التي دعا اليها قائد الامة ولاشك ان مشروع قائد الامة ومفكرها يقوم على مرجعيات مناقضة للمشروع الاستعماري الذي طرحته الولايات المتحدة المسمى بالعولمة . فالمشروع الاول يحقق التنمية للدول النامية بالاصالة والمشروع الثاني يجعلها ذات تبعية متعددة الاطراف وتوجه امكاناتها الاقتصادية وثرواتها لخدمة مصالح مراكز الراسمالية المتقدمة والشركات متعددة الجنسية .

لاشك ان رؤية قائد الامة في بناء النظام الاقتصادي الدولي الجديد تنطلق من رؤية سيادته ونظريته في التنمية المستقلة وفك الارتباط التبعي مع تلك المراكز واعادة بناء العلاقات بين الشمال والجنوب على اسس عادلة وموضوعية ولابد من الاشارة الى سياسة العراق الخارجية قد جسدت رؤية القائد في كل المحافل الدولية . .

في ضوء رسالة مجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق الموجهة إلى مجلس الامن
الشروط الوقحة وحتمية الطريق البديل

□ طه ياسين علي

منذ عام ١٩٩١ توقع السيد الرئيس القائد ان الحصار المفروض على قطرنا لن يرفع بقرار تمن به علينا قوة او جهة ما بل سيتم تفتيته وتهديمه حجرا حجر بسواعد ابناء العراق وجهدهم وصبرهم وقد برهنت الايام على صحة ودقة توقع سيادته فطوال سبع سنوات قدم العراق التضحيات المادية والمعنوية المعقولة وغير المعقولة في سبيل رفع الحصار وابطال حجج الحصارين السخيفة غير ان كل ذلك لم يكن كافيا لجر المتعنتين بنية عدوانية مسبقة الى جادة الحق وانصياعهم الى المنطق المنصف بل كانوا كلما قدم العراق تضحية غالية يوغلون في الشر ويضاعفون طلباتهم غير المعقولة وشروطهم التعسفية ومع ان هناك اصواتا صديقة ذات قدرة على الفعل ارتفعت غير مرة تضامنا مع العراق الا ان هذه الاصوات للاسف لم ترتق الى مستوى اصحابها ولم تكن من القوة والفاعلية بحيث تفرض ارادتها ومنطقها بل ظلت محكومة بمنظورها الخاص لمصالحها واهدافها الستراتيجية بما يجعل تحركها على الاغلب ضمن مسارات لا ترقى الى مستوى الصدام مع الارادات المعادية لاحقاق الحقوق المشروعة وهو امر وان كنا نتفهمه الا اننا لا نقره ضمن نهجنا النضالي لذلك ظل الحصار مفروضا بين مناقشات بيزنطية وسفسطات كلامية واعتراضات خجولة لا جدوى منها لا تليق بمن تصدر عنهم بينما جحافل ضحايا الحصار العراقيين تتساقط شهيدة يوميا بين نقص الغذاء ونقص الدواء وقهر الحاجة واحباطات الحياة القاسية ويتحكم بمصيرها شكلا تقرير لموقف سخيف غير نزيه حريص على مكاسبه المادية والمعنوية حتى وان كانت معجونة بدماء الضحايا الابرياء .

ان المصيبة هي اننا وبعد كل ما قدمناه مما هو معروف ومؤشر وموثق نجد انفسنا بموجب تقرير اللجنة الخاصة الاخير المشبوه قد عدنا الى نقطة الصفر وكاننا لم نفعل شيئا اطلاقا ونجد اننا ازاء منطق تعسفي جديد غير مفهوم وغير محدد ولا يفضي الى اي شيء ضمن اي افق زمني ولانعدوا الحقيقة اذا ما قلنا اننا في العراق كنا نتوقع هذا المسار الجديد فاستقراؤنا منذ البداية ان هذا الحصار مصمم ليبقى مفروضا بدون اي منطق الا منطق العدوان والقوة الغاشمة . لذلك

جراب الحاوي الامريكي مليء وكلما قفزنا حاجزا سنجد حاجزا اعلى وكلما ابطلنا حجة سخيفة سنجد حجة اسخف فاذا ما انتهينا من اسلحة الدمار الشامل ستظهر امامنا مايسمى بمشكلة المفقودين واذا ما دحضناها سيكون ديرفان شتويل وحقوق الانسان على اهبة الاستعداد للعب دوره المرسوم وكل ذلك في ظل التهديد المستمر باستخدام الفيتو لاجهاض اي حل مقترح او انفراج محتمل ولن يعدموا وسيلة لاي حالة طارئة يسكتون بها الاصوات الرافضة والضاغطة من هنا وهناك .

قد يثار سؤال هو اذا ما كانت الصورة بهذا الوضوح فلماذا كان التعاون مع لجان الامم المتحدة المتهمة بالتحيز الكامل ولماذا كانت التضحيات الباهظة السابقة والاجابة ان ذلك تم لسحب الغطاء عن الحجج المبرقعة بالشرعية الشكلية ولفضح عدوانية وازدواجية توجهات الادارة الامريكية ولخلق مناخ دولي واقليمي متفهم للطروحات العراقية ومتعاطف مع مواقفها المشروعة ولقد نجحت القيادة العراقية نجاحا باهرا في مسعاها برهنت عليه مسارات الازمات السابقة حيث وقفت العدوانية الامريكية بعد تساقط اقنعتها وابتعاد حلفائها لوحدها معزولة عن اي عون ومحرومة من اي تعاطف ومفتقرة الى الدعم والتمويل المطلوب للعدوان ومواطيء القدم اللازمة له بعد ان كانت في مراحل سابقة وتحت ظل هيمنتها وتضليلها الاعلامي تامر فتطاع وتؤشر فيتراكض الجميع الى حيث تشير بدون كبير تفكير ومناقشة .

ان انفضاح تعنت الادارة الامريكية ورغبتها المحمومة المعلنة في استمرار الحصار حتى تحقيق شروطها المستحيلة واقتران ذلك مع ابقاء العراق بكامل التزاماته القانونية المطلوبة بموجب القرار ٦٨٧ بشهادة العديد من الاطراف الدولية ذات الوزن سيحتم لجوء العراق الى طريق بديل لتحطيم الحصار بعد ان وصلت الامور الى طريق من الواضح انه مسدود والمواطن العراقي الذي قدم الكثير والكثير جدا من الصبر والتضحية لم يعد في قوسه منزع وهو مستعد لكل الاحتمالات مهما كانت قاسية وجاهز لتنفيذ القرارات التي تراها قيادته الحكيمة للخروج من الشرنقة الخانقة في اي وقت فاي تضحية واي ثمن في سبيل ذلك لا يرقى الى ما قدمه وما سيقدمه اذا ما استمر الحال على ما هو عليه وسيجد اللاعبون بمصائر الشعوب عبثهم وصغارهم ومعهم كل المتكتين والذيول والمتصيدين في المياه العكرة ان المواطن العراقي قادر على تحطيم موائد قمارهم على رؤوسهم العفنة واستخلاص حقوقه وتقديم دروس نضالية جديدة لا تخطر لهم على بال وباسرع مما يتوقعون فهل سيفقهون ؟ وهل سيعون ويفهمون معاني ومضامين رسالة العراق المفتوحة الموجهة الى مجلس الامن والصادرة عن مجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق والتي في تقديرنا تمثل الفرصة الاخيرة قبل غضبة الحليم ؟ تامل ذلك

المرحوم جمال عبد الناصر
وثورة مايس ١٩٤١

" ان اصالة واحساس المغفور له الرئيس جمال عبد الناصر بالعروبة والنضال ورسوخها في اعماقه منذ نشاته الاولى في قرية بني مر في صعيد مصر وفي ريعان الشباب وسارعته الى طلب الالتحاق بالثورة العراقية القومية وهو لايزال في اول خطواته العسكرية ملازما اولا لدليل واضح على عمق شعوره القومي ووطنية فالفكرة متاصلة في كيانه وتجري مجرى الدم في عروقه "

ياسين الحسيني

المرحوم د . محمد حسن سلمان وزير المعارف في حكومة مايس التي تشكلت في الثاني عشر من نيسان ١٩٤١

يقول الدكتور محمد حسن سلمان في مذكراته : حضر صباح احد الايام الى غرفتي في المستشفى الامريكاني الاخ تحسين قدري وبصحبته قنصل العراق في القاهرة السيد (ع . ج) وهو من الشباب القومي المؤيد للثورة حاملا رسالة مختومة ، معنونة الى وزير الشباب في حكومة العراق الوطنية (المقصود بوزير الشباب الشهيد يونس السبعاوي) فضضتها وكان بالمضمون التالي :

نحن جماعة من الضباط الاحرار ، نرغب الالتحاق بالثورة العراقية الوطنية لخدمة امتنا العربية واهدافها القومية .. املين اعلامنا السبيل الى ذلك

جمال عبد الناصر ورفاقه مايس ١٩٤١

يقول د . محمد حسن سلمان : كنت قد احتفظت بهذه الرسالة التاريخية امدا طويلا حتى فقدتها اثناء تنقلاتي ايام الهجرة والتشريد بعد اجهاض الثورة . ولدى الاخ المجاهد الاستاذ منير الريس صاحب جريدة بردى الدمشقية علم بذلك . كما جاء ذكرها في مقدمة الاستاذ نزيه الحكيم لكتاب الاخ منير الريس - الكتاب الذهبي للثورات الوطنية في المشرق العربي الصفحة ١١ مايلي :

ولعل القارىء لم يكن يعلم قبل هذا الكتاب - مثلا - ان (الضباط الاحرار) في مصر كانوا يريدون عام ١٩٤١ - قبل ١١ عاما من ثورتهم في القاهرة - ان يلتحقوا بثورة العراق ضد البريطانيين . وان جمال عبد الناصر ارسل باسمهم كتابا الى الدكتور محمد حسن سلمان ، وزير المعارف اذ ذاك في حكومة رشيد عالي الكيلاني . يطلب منه ان يهديهم الى الطريقة التي يستطيعون بها الالتحاق بالجيش العراقي الثائر . تدفعهم الى ذلك عروبتهم على رغم مايعرفونه من انها كانت حربا غير متكافئة ، وهم بالفعل قد عجزوا عن تحقيق رغبتهم هذه لان البريطانيين لم يلبثوا في الاسبوع نفسه ان ضربوا الثورة ..

ويقول . كنت ولازلت استشهد بهذه الرسالة على ان مشاعر الرئيس عبد الناصر القومية اصيلة فيه وليست عارضة وهي شهادة لوجه الله والتاريخ والحقيقة ... ولقد كلفتني الكثير ، في اكثر الظروف والمناسبات .. لم استطع الرد على الرسالة لتلاحق الاحداث وتسارعها وانتهاء الحرب ... وقد جاء ذكر هذه الرسالة امام سفير الجمهورية العربية المتحدة في تونس عام ١٩٦١ السيد فتحي رضوان . فاراد التاكد من هذه الواقعة على مايظهر ، فارسل الى القاهرة يستفسر عن ذلك . فجاءه الرد بالتاكيد من الرئيس جمال عبد الناصر بانه يتذكر ذلك الحدث . فاعلمني السفير بذلك مسرورا وتلطف ودعاني لزيارة القاهرة للسلام على الرئيس عبد الناصر فشكرته واعتذرت عن الزيارة ذلك الوقت فقد كنت ضيف تونس وكانت العلاقات يومها بين الرئيس جمال عبد الناصر والحبيب بورقيبه ليست كما يرام ..

الا ان حكومة الرئيس عبد الناصر بايعاز من سفارتها في تونس علمت بمرور عائلتي بالقاهرة عند عودتها من تونس ، فقامت بواجب الضيافة يومها خير قيام .

ويؤكد الدكتور محمد حسن سلمان ان بادرة الملازم جمال عبد الناصر المارة الذكر ، ومساعدته في الهي ونفوس اخواني القوميين في وقته من بالغ الاثر . سجلتها بمداد الفخر والاعتزاز على صفحات الذاكرة والمذكرات . انها اطلت علينا من مصر ، مصر العزيزة التي لم تكن في ذلك الحين تناضل في سبيل استقلالها منذ حكمها الانكليز عام ١٨٨٢

في عيد مولدك السعيد تحيتي أني كتبت من الفؤاد سطورا

□ شعر : منذر آل جعفر

ناداك عصرك فاستبقت عصورا
ودعاك اهلك فاستجبت حضورا
يا ايها الرجل الغيور مروءة
فمن المروءة ان تكون غيورا
عدلا يعزّ المستجير بعدله
ويكرّم المحروم والمقهورا
لله درك من كريم انعشت
كفاه ترعى سائلا وفقيرا
والله قد اعطاك اشرف رتبة
من اهلك التكريم والتقديرا
هذا ثراك .. ثراك هذا طاهر
اهناك اكثر من ثراك طهورا ؟
حسب المروءة ان جرحك صائر
قد كان جدكم الحسين صبورا
اطلال ارض الطف دأمية الحمى
لسنا نبارح قفرها المقفورا
في كل ركن صيحة موجوعة
لما يزل يدمى دما عاشورا
ان كان شمر واحد في كربلا
ها انت قد حشدوا عليك شمورا
تالله لو سدوا عليك منافذا
ومساربا لم يمنعوك نشورا
انا ذا لديك محمل عبق الهوى
ومحبة تسع المدى ونذورا
انادا اقاتل عن هواك عواديا
وامدّ اضلاعي اليك جسورا
هذا دمي العريان قافلة من
الاشواق قد طافت عليك بخورا
قسما بحبك واليمين شريعة
ما كان حبك في فؤادي زورا
قسما باعراس الجراح ومولد
لو شئت اقطع في هواك بحورا
يا ايها الرجل الحبيب محبة
اني كتبت من الضمير سطورا
صدام ابقى في هواك مقيدا
من لهفة القلب المشوق مصيرا
ولك البيوت العامرات على التقى
الشامخات الى السماء قصورا
الراسخات كرامة وسيادة
والجابرات الضيف والمكسورا
حسب العراق بان تكون عزيزة
عمرز في شعب العراق صدورا
فكانما الله اصطفاك لاجلنا
وحباك ربك جنة وحبورا
وذوت ذؤابات السماء واذنت
فيك القباب وكبرت تكبيرا
ونرى عليك من المكارم سيدي
سيما التقى وهيبة ووقورا
نازلت يا صدام طاغوتا اتى
كي يملا الدنيا الفسيحة جورا
تاتيك صاغرة ايادٍ طالما
امتدت لتعبث في البلاد فجورا
قسما بكل كريمة وبحرة
نذرت بنيها للعراق نذورا
إني اذا ناديت يوم كريهة
ضحيت بالدم باذلا مسرورا
يا وارثا تقوى الحسين ومجده
غنى العراقيون فيك سرورا
فلانت شمس ليس يخبو ضوؤها
اشرقت تبعث في الحياة النورا
يا سيد الرايات يا بدرا به
صرنا كواكب في السما وبدورا
وخفضت للشرف الرفيع دماءنا
واضات بدرا في العراق منيرا
تبني وتنشىء امة عربية
شمّاء تنفخ في علاها الصورا
وتعزّ في اهل العراق كنانة
وتمدّ فيهم للحياة جسورا
وتفيض خيرا كالفرات ودجلة
نهرين فاضا من هواك بحورا
يا سيدي واسلم لشعبك قائدا
فذا جوادا قائدا منصورا
في عيد مولدك السعيد محبتي
انى كتبت من الضمير سطورا

اجل نحب صدام حسين

■ نجمان ياسين

صدام حسين ..
هذا السيف اليعربي المتوهج بالحكمة ، الجبل الشامخ السامق الذي يمور بكنوز المعرفة ، والفجر المتدفق بنور الحب ، هذا الصقر الذي يختزن في عينيه الذكيتين ، عذاب وشوق الامة . الربان المدهش الممتلىء بصفاء الروح والاعماق .. اي سر يكمن في اعشاق الشعراء الذين احتفوا ويحتفون به ابدا ؟ .. وما معنى حب الشعراء والمبدعين له ؟

في شخصية هذا الرجل الواقف قوسا من الاهلة . والنسغ الحي الذي يمنحنا ثمار الحضارة والذي جعلنا نفيض وتمتد الى جذر الينابيع الاول . تزخر دلالات عميقة تؤشر الشمولية وغنى وثراء القلب والعقل . لذا يصبح طبيعيا ان يحب الشعراء صدام حسين . لانه رجل حق يستنهض في الذاكرة تاريخا عميقا من البطولة . والمبدع الحقيقي هو من يتعشق البطل ويبحث عن مثال او انموذج له وشواهد التاريخ العربي ساطعة في هذا المجال .

ان رجلا يتفجر قلبه بالبطولة ويمور كيانه بجسارة الرؤية والرؤيا كالقائد صدام حسين . يخلب الالباب ويفجر في نفوس الشعراء قيم النهوض والاقتحام والدخول الى دائرة نار الثورة والفعل ويحبون القائد لانه صنو التجدد والتحديث وضد النمطية والتكرار وجمود الابداع في هذا الرجل - الفعل الذي يرحل في بحر التجدد في مفرداته اللغوية والمعنوية وفي افكاره التي تتوالد وفي افعاله النادرة المثيرة . ولانه يجيب عن اسئلة فكرية عميقة تؤرقهم . واضعا لها الحلول الدافئة النابضة بالحياة فهو قائد مبدع يعلن امام الجميع ان وجود السياسي الكبير يقترن بوجود المبدع الكبير ويفصح عن ذلك بصفاء ونقاء نادرين .

ونحب صدام حسين لانه منحاز الى الطفولة والصديق الاول للاطفال والمبدع يتعشق الطفولة وينحاز اليها . فالقائد المبدع يرى في البراءة الجوهر الاول ، والشاعر الحقيقي يرى فيها نفسه ايضا .

ونحبه لان احاديثه وافكاره تنشد البحث عن الانسان الكلي ، الانسان الشمولي . وهذا هو حلم كل الفلاسفة والمفكرين والمبدعين في تاريخ البشرية ... ان هاجس البحث عن الانسان الكلي عند القائد صدام حسين ليس ظاهرة بارزة فحسب بل هو منهج حياة ورؤية وموقف وبحث ابدي .

ونحب القائد . لانه رجل عادل ومرهف كحد السيف . والعدالة هي هاجس المبدع بينما مازلة غيابها المفجع . نحبه لانه يرفع الظلم عنا حين نلجا اليه ، فهو لسان حالنا وضميرنا الحي . وهو الصوت والوجه والنداء المقبل من المستقبل . ونحن نعرف ان ما من قائد قد رعى المبدعين كما فعل ويفعل قائدنا فهو يعرف اسماءنا ويقرا لنا ويتصل ببعضنا ونحن نعرف ان ما من قائد قد عقد لقاءات مع المبدعين بشكل شخصي وخصهم بالحب كما فعل ويفعل قائدنا ...

ونحب قائدنا لاننا نعرف ان روحه المشبعة بحليب البعث الطهور والمسكونة بالابداع والتوثب والثرية بالبصيرة الثاقبة . تستحضر رسالات الامة وعمقها الحضاري المكون حافزا للانسان العربي ومفجرا لطاقاته الخلاقة في مرحلة من اشد مراحل النهوض القومي والحضاري والوجودي حساسية وصعوبة .

نحب .. ونعرف ان روح صدام حسين تضعنا امام اعتاب عصر جديد تذكرنا ابدا باننا ورثة مشعل الوجه العربي المضيء والتليد لنا ماء الجبين الذي هدر على عتبات الاحتلال ولتثار لجوعنا ولفجائعنا القديمة بعد ان انتشلنا من قبضة التبعية والانسحاق تحت وطاة النموذج المستورد ، وبعد ان حولت هذا الرماد المتراكم في الاعماق الى نار عنقاء متجددة . اضاءت النفس وتفتحت في ارواحنا الكبرياء والعصف الجليل .

اجل نكتب ونحتفي ونحب لاننا نعرف ان صدام حسين مسكون بالاحلام العظمى في النهوض والانبعاث الحضاري . شانه شان كل مبدع حالم عظيم .

نصّ
مابين السابع والثامن بعد العشرين

■ نواف ابو الهيجاء

حين يهمس شجر الزيتون
للشجر النخيل الشامخ
وتتمايل اغصان البرتقال
بغنج . مثقلة بالقداح
وحين تلد النسمة العذبة
تنث عبير الخلد
تزرعه مابين القلوب والارضين
يولد نيسان
••••
لاتنبت اي ارض شجرة الخلود
لكن نيساننا نحن يضيع بالفخر ..
بمواسم خصب ونماء
وتحت السماء الملبدة
بتكاشيرة غضب في القلوب
من قيود ترمي الى اجداث
الغضب . وايقاف الولادة
يولد فارس . ينبعث النور
وفي افلاكها تدور الكواكب
اليها تمسه
وتلحها القمر .
والقها اخضر
••••
مابين السابع والثامن بعد العشرين
حبل سري ، وصرخة حياة
يلتحم الاثنان . كالسيف والغمد
مع الجواد والفارس
مابين السنة العاشرة
والاسبوع الثالث من الولادة
تنشق الارض عن ايات الياسمين
وسور الواحات في الصحارى
يسمع رعاة الابل اصوات العنادل
قال راع : قالت اصوات التغريد
من الصلصال المر تخرج البشارة
مابين الرافدين عبورا لـ بردى
ليطوي «النيل» .. ويهتز ..
وصاح اخر : عن سر الحصار المرارة
ومضغ الهزيمة والانكسار
هدرت الواحات :
هو الفارس الحامل هم الناس
على كاهلين من عزيمة الحياة
عن (حزب) ينتظر عامه العشرين
يصيح للثار من بغداد الى
بحر الظلمات ..
مولده كان ليبعث من «الصباح»
كل ايام «الضحى» البيض
•••
لاتتعجب الشمس الفذة كل يوم
لكن امنا لم تبخل علينا
في سني القهر والظلام
استمدت ثقتها الى نيسان
مابين سابع ايامه
والثامن والعشرين
طلعت شمس من قلب الليل
فجرته نهارات مضيئة ..
اسمها : البعث . صدام